ديوان أناشيد وأغاني الأطفال لمحمد الأخضر السائحي

– دراسة في القيم والخصائص الفنية –

أ.العيد علاّوي

المركز الجامعي البيض

ملخص:

لاجرم أن لذة الحياة لا تكون إلا في كنف القيم، وقيمة الإنسان يأخذها من القيم التي اكتسبها وتشرّبها وبان أثرها عليه، ولقد وعى الأدباء الذين عُنوا بالكتابة للطفل أهمية القيم في حياة الطفل، وأدركوا قدرتها على توجيه نشاطه وتحديد سلوكه وتكامل شخصيّته فضمّنوها في أعمالهم.

ومن هذا المنطلق تروم هذه الدراسة فحص ديوان الشاعر محمد الأخضر السائحي الموسوم "أناشيد وأغاني الأطفال" الموجه للطفل الجزائري خصوصا والطفل العربي عموما، بغية الوقوف على القيم المتجلية فيه، وكذا إبراز الخصائص الفنية التي تجسدت فيه، وبيان مدى براعة هذه الرسالة – المدونة – الموجهة للأطفال.

مهاد:

إن الحديث عن القيم يقودنا للإشارة إلى منظومة (وايت) المطوَّرة التي تضم ثماني مجموعات، فيها سبع وأربعون قيمة على النحو الآتي:[1]

أ- مجموعة القيم الاجتماعية: وحدة الجماعة- الظرف واللطافة- قواعد السلوك- التواضع- المماثلة- (التشبُّه)- الكرم والعطاء- التسامح- حب الناس (الجنس الآخر- الأسرة- الصداقة).

ب- مجموعة القيم الأخلاقية: الأخلاق- الصداقة- العدالة- الطاعة- الدين.

ت- مجموعة القيم القومية الوطنية: الوطنية – حرية الوطن (استقلاله)- وحدة الأقطار المجزّأة (عربية – غير عربية).

ث- مجموعة القيم الجسمانية: الطعام – الراحة- النشاط- الصحة وسلامة الجسم – الرفاهية – النظافة.

ج- مجموعة القيم الترويحية (التسلية – اللعب): الخبرة الجديدة- الإثارة- الجمال- المرح- التعبير الذاتي المبدع.

ح- مجموعة قيم تكامل الشخصية: التكيُّف والأمن الانفعالي- السعادة- التحصيل والنجاح- التقدير- اعتبار الذات (احترام الذات)- السيطرة (التسلُّط)- العدوان- القوة- التصميم- الحرص والانتباه- استقلال الفرد- المظهر.

خ- مجموعة القيم المعرفية الثقافية: المعرفة- الذكاء- الثقافة.

د- مجموعة القيم العملية الاقتصادية: العملية (الواقعية)- العمل – الاقتصاد- الضمان الاقتصادي- الملكية الاشتراكية

والمدونة التي عقدنا العزم على دراستها اشتملت على موضوعات عدة حملت بين طياتها قيما كثيرة، و كلمة الناشر تؤكّد هذا فقد خاطب من خلالها الأطفال قائلا:" ... وأنتم ستجدون في هذه الباقة بعض الموضوعات مستمدة من الطبيعة الحية والجامدة، والبعض الآخر من المناسبات الدينية والوطنية التي تزخر بها حياتنا الاجتماعية و الثقافية."[2]

الوصف الخارجي و الداخلي للمدونة:

وقفة مع الغلاف:

تعددت ألوان صورة غلاف المدونة بين زرقة السماء وبياض الغيوم واخضرار الأرض والأشجار؛ كاخضرارها في فصل الربيع، وزيّن أرض هذه الصورة الربيعية سبعة أطفال يلعبون ويمرحون ويهرعون لمعانقة طائر أبيض، وكأنهم يبتغون التمسك به ليرتقي بهم

نحو الأعلى، واللون الأبيض يرمز إلى"الجمال والطهر والنقاء والصدق والبراءة"[3]، كما أن المتأمل يلْحَظُ تنوع ثياب الأطفال كتنوع ألوان الزهور في حديقةٍ غناء، وفي أسفل الصورة رمز المكتبة الناشرة – المكتبة الخضراء – التي حَضَرَ اللون الأخضر الماثل في تسميها بقوة في الصورة.

وصف عام للمدونة:

- عنوان المدونة: أناشيد وأغاني الأطفال ديوان الأطفال.
- المؤلف: الشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي.
- الناشر: المكتبة الخضراء للطباعة والنشر والتوزيع شارع الزواوة الشارقة الجزائر.
- عدد القصائد: خمس وخمسون (55) قصيدة .
- عدد الصفحات: أربع وستون (64) صفحة.

ترجمة الشاعر:

هو محمد الأخضر السائحي المولود في أكتوبر سنة 1918م بقرية العلية دائرة تقرت ولاية ورقلة الجزائر، دخل الكُتّاب – المدرسة قرآنية – وعمره خمس سنوات، حفظ القرآن الكريم في سن العاشرة، ثم علّمه لصبيان قريته لمدة سنتين، التحق بعد ذلك بمدرسة (الحياة) بالقرارة ولاية غرداية؛ التي تلقّى فيها معلومات أساسية في النحو والصرف والأدب لمدة سنتين.

وفي سنة 1935 م توجه إلى جامع الزيتونة لمواصلة الدراسة. حيث بدأ ينشر قصائده في الجرائد، واشتهر شهرة واسعة في تونس، وفي سنة 1939 وقعت في تونس حوادث بمناسبة إلقاء القبض على أحد الزعماء –على بهلوان – وبما أن محمد الأخضر السائحي كان منخرطا في حزبه. ولا يخلو يوم لا تكتب عنه الجرائد التونسية. فقد شدد عليه الفرنسيون جميع أنواع المضايقات مما أجبره على الخروج من تونس بمساعدة جماعة من الشباب التونسيين. وبمجرد وصوله إلى تقرت زُجّ به في السجن إلى أن تدخل الشيخ أحمد التجاني رئيس زاوية تماسين.

وعند خروج الشاعر من السجن بقي تحت الإقامة الجبرية إلى سنة 1945م. حيث بدأ نشاطه بفتح مدارس في تقرت وفي تماسين وأسس فوجا كشفيا، وفي سنة 1952 م التحق بالجزائر العاصمة وشرع في العمل بالإذاعة، ثم التحق بسلك التعليم الثانوي إلى غاية سنة 1987م فأحيل على التقاعد و بالإضافة إلى الأعمال السابقة قام السائحي بأعمال كثيرة منها مشاركته في تأسيس اتحاد الكتاب الجزائريين وقيامه بنشاط كثير في النوادي الأدبية والأسابيع الثقافية وكذا مشاركته في اتحاد الأدباء العرب بالعواصم العربية سوريا ولبنان والأردن والعراق ودول الخليج واليمن وليبيا وتونس والمغرب وغيرها. ونشر شعره في كثير من المجلات العربية. وهو أيضا كاتب وشاعر متمكن وإعلامي متميز بالفكاهة والطرافة، اشتهر ببرنامج "ألوان" في الإذاعة الجزائرية وله عدة دواوين منشورة.[4]

موضوعات المدونة:

حوت المدونة موضوعات عدة، فبعد التأمل والنظر يمكن تصنيفها كالآتي:

1. قصائد في الإرشاد الديني.
2. قصائد في الأخلاق.
3. قصائد تثقيفية علمية.
4. قصائد في الطبيعة الحية والجامدة.
5. قصائد في المناسبات الدينية.
6. قصائد في المناسبات والأعياد الوطنية.
7. قصائد في المهن والوظائف.

8. قصائد في اللعب ووسائله.
9. قصائد في موضوعات أخرى.

فالقصيدة التي مثّلت الإرشاد الديني في الديوان هي قصيدة "الصلاة" ص 7 من الديوان، فقد دعا الشاعر إلى المحافظة عليها في سائر الأوقات، لأنها قاعدة الإسلام على الدوام، ولكونها فرضا على العباد في سائر البلاد، وبهذا فتاركها مجرم خارج من دائرة الإسلام ومن قام بها فقد قام بأمر الدين، كما بيّن فضلها بقوله:

تدعو إلى الفلاح ۞ تهدي إلى النجاح

أما القصائد التي دارت في فلك الأخلاق فأوجزها في الجدول الآتي مبيّنا القيمة المستفادة منها:

الرقم	القصيدة	رقم الصفحة	القيمة المستفادة منها
1	النظافة	06	بيّنت القصيدة أن نظافة الأبدان فرض على الإنسان، لأنها تقيه من الأمراض.
2	لغة الساعة	12	لمّحت القصيدة إلى احترام الوقت، الذي يعد كنز ثمينا ومن ضيعه، فقد ضاع عمره، و دعت إلى العمل والقراءة والحفظ طول العمر والاشتغال بما ينفع.
3	نصيحة الأب لابنه	15	روت هذه القصيدة نصيحة والد مجرّب حذّر ابنه من صفات عدة. أولها الكذب، وتلاها بالنهي عن عدم إجابة السائلين، ونهاه عن رفض القيام صباحا إذا نادته آمه أو عدم طاعتها إذا دعته أن ينام وتضمنت النصيحة إرشاد الابن إلى عدم رمي الكتاب وكذا عدم الرمي بالحجارة مؤذيا جارا و جارة، لأن هذا ظلم مبين
4	أنا أحب الشجرة	23	وجّه الشاعر قارئه من خلال طفل محبّ للشجرة إلى حب الشجرة عاطلة أو مثمرة لأنه يجلس تحت فروعها ويلعب فوق جذعها، ولانها تلطف الهواء وتمنح الشفاء وحذّر على لسان هذا الطفل من إيذاء الشجرة ودعا إلى حفظها من كل ضرر.
5	التوفير	40	جاءت القصيدة على لسان طفل أوطفلة يروي وصية أبيه الذي أوصاه بالحزم والإتقان وعدم مصاحبة الأشرار ونهاه عن إضاعة المال قائلا: فالعقـــــــل بالتدبير ۞ والمال بالتوفير فلتـــــدخره عُـــــــدَّهْ ۞ تجده عند الشده وضعه في البنوك ۞ تأمن من الشكوك فأنفـــــــــع الأموال ۞ يحفـــــــظ للعيـــــال

أما القصائد التثقيفية أو العلمية أو بالأحرى الداعية إلى الانضمام بالعلم من خلال احترام وسائله و تعظيمها نبسطها في الجدول الآتي :

الرقم	القصيدة	رقم الصفحة	القيمة المستفادة منها
1	الأصابع	5	عرفت هذه القصيدة بأسماء أصابع اليد وهذا من قبيل رفع المستوى الثقافي للطفل قال الشاعر: في راحتي النظيفـــه ۞ أصابع لطيفـــــه اسم الصغير الخنصر ۞ ثمّ يليه البنصر واعرف الكتابـــــه ۞ بالوسطى والسبابه والأكبر الإبهـــام ۞ وهو لها التمـــــــــام علما أن القصيدة شفعت بصورة إيضاحية.
2	القطار	20	وصفت القصيدة القطار معرفة به فقد شبهه الشاعر بالثعبان وهو يجري على القضبان، فعدد خصائصه ومنها: أن

			له أجزاء من الخلف يجرها كالحبل في الوعر أو في السهل، ومنها أن له صفيرا كما أنه ينفث الدخان.
3	المدرسة	31	لا مناص أن المدرسة لما تذكر فهي تشير إلى العلم، و بهذا فقد بيّن الشاعر على لسان طفل أن مدرسته الحبيبه من منزله قريبه وأبوابها مرتفعة وأقسامها متسعة، يحبها من قلبه لأن فيها صبحه، ولأنه يجد فيها معلما مبتسما واختتم قوله أنه بالمدرسة يغدوا طبيبا أو كاتبا أديبا أو رجلا عظيما.
4	محفظتي	33	على لسان طفل أو طفلة ردد الشاعر قائلا محفظتي أنيقه ۞ خفيفة رشيقه و بيّن أن محملها لطيف وجلدها نظيف فيها يحفظ كتبه في البيت أو في المكتب إلى أن يقول : حفظتها كنفسي ۞ لأن فيها درسي
5	القلم	34	لا شك أن الكل يعلم ما للقلم من مكانة في الثقافة الدينية والإنسانية، والشاعر على لسان طفل أوضح أن القلم خادمه وهو أعز الخدم يفعل ما يريده الكاتب ولا يزيد، فهو صاحبه و لأنه دائما بجانبه معلق في صدره أو داخل القمطر.
6	الكتاب	35	صوّر الشاعر في القصيدة طفلا يلبي أفضل الأصحاب ذا المنظر الجميل الذي ليس له مثيل المزدان بالرسوم في سائر العلوم، لأنه رأى فيه العجب ونال منه الأدب و لذلك، فهو يرعاه دوما ولا ينساه.

أما موضوعات الطبيعة الحية والجامدة التي اشتمل عليها الديوان ، فنوجزها في الجدول الآتي:

الرقم	القصيدة	رقم الصفحة	القيمة المستفادة منها
1	الصباح	8	القصيدة عبارة عن دعوة للنظر والتأمل في الصباح و في أنواره ودعوة للعب فيه بين السهول والربى.
2	الطفل والعصفور	09	القصيدة عبارة عن تمن لطفل صغير، تمنى لو كان عصفورا صغيرا يبسط جناحه في كل صباح ويحوم فوق الحصون وينشد أحلى اللحون ويحوم حول الشجر و يطير بين الزهر، وتمنى أخيرا- مخصصا- أن لو كان هزارا يظل منشدا طول النهار
الرقم	القصيدة	رقم الصفحة	القيمة المستفادة منها
3	الطفل و النبع	10	تضمنت القصيدة حوارا بين الطفل والنبع نادى فيه الطفل النبع بالمنساب وسأله إن كان يعرف الإياب، فأجابه النبع بأنه هو أبو الحياة يغالب الممات في الكائنات يجري على السهول ويروي الحقول و يسقي النبات. فسأله الطفل مرة أخرى إلى متى ينساب من دون توقف فأجابه النبع بأن من ينفع الأنام لم يرض أن ينام على الدوام، وأن الناجح الكبير دوما يسير إلى الأمام.
4	الطفل و الصدى	11	تساءل طفل في هذه القصيدة عمن يعيد نداءه من جديد بنفس الأداء من دون أن يزيد. فأجابه الصدى بأنه هو الذي يجيب صداه، إن صاح بالقبيح صاح بمثله، وإن صاح بالكمال قال مثله ليحذره من القبيح.
5	الواحة	21	شبهها الشاعر بالجنة الفيحاء وسط الصحراء ليحدد أوصافها المتمثلة في النسيم العليل والظل الظليل و النخل الباسق ذي العرجون الجميل...
6	الماء	22	القصيدة تتقاطع مع قوله تعالى :[وجعلنا من الماء كل شيء حي][الأنبياء:30] ، فقد بيّن الشاعر أن الماء سر هذه الحياة لحياة الأرض والنبات، ولولاه ما كان عليها حي ولا استقام في الوجود شيء فيه البقاء وبه النماء و منه جاء الحسن والبهاء، لأنه وسيلة النقاء ومانح الحياة للأحياء.
7	الشجرة اليابسة	24	صوّر الشاعر صورتين متباينتين لشجرة، إذ كانت في الحالة الأولى بربوة نائية بعيدة شامخة وسعيدة، أغصانها وارفة الظلال و زهرها يفتن بالجمال ولكن بعد مدة طويلة صارت عارية ذليلة لا ظل ولا أوراق ولا أغصان لها ولا زهرة ولا جمال ولا ألوان، و بعد أن كان يعجب بها الذي يراها صار لا يعجبه مرآها، ليسأل طفل أباه – بعد أن رآها- في الحالة التي آلت إليها ـــ فلفت نظره إلى أنه لا بد من سبب، لينصحه عن إيذاء الشجر ما عاش، مبصرا إياه أن الطفل العاقل لا يرضى بضررها.

8	الغزالة	29	وصف الشاعر في سرد شعر عن الغزالة و خفتها و مشيتها إياها بالخيال و بالطيف و تسنى أنها لو كانت أليفة.
9	الديك و الثعلب	30	بسرد شعري وصف الشاعر حالة ديك نجا من ثعلب، فبعد أن كان الديك في قمامة يبحث يبغي طعامه جاهدا في السعي وبعد أن أتى الليل يزجى ظلامه إذا بثعلب يعدو مثل الغمامة ممسكا بالديك وفجأة رأى كلبا، فقال له الديك بذكاء لا تخش من الكلب خصامه، و قل له ذا الديك ديكي لن ترى منه قلامة، ففتح الثعلب فاه فنجا الديك طليقا.
10	الشتاء	41	القصيدة تتحدث عن مجيء البرد، و فيها دعوة للجري فوق الثلج.
11	استقبال الربيع	43	في القصيدة دعوة لاستقبال الربيع الذي يحل في الحقول والسطح و السهول، فتتفتح الزهور وتعتدل فيه الجو ويحلو اللعب، واختتمت القصيدة بترحاب بفصل الزهور.
12	بين وردة و فتاة	44	القصيدة عبارة عن حوار بين وردة و فتاة، تباهت الوردة بجمالها وعطورها وبأنها تعطي كل قلب ما تمنى من سرور، وأنها بشر وهناء ورسول للمودة ومعنى كل حسن، فهي الأحلى والأجمل. وافتخرت الفتاة بشعرها وثغرها وجبينها وشفاهها وسكونها وحراكها وذهولها وانتباهها، وبأنها روح وكيان وفؤاد ووجود، فهي الأحلى والأفضل، وختم الشاعر قصيدته بصوت توفيقي خاطبهما معا –الوردة و الفتاة– بأنهما معنى جميل وأمر الفتاة بحمل الوردة، فليس أجمل من وردة في كف فتاة.

أما القصائد التي دارت حول المناسبات الدينية فهي كالآتي :

- رمضان ص: 42
- العيد ص: 46
- نشيد المولد ص: 54

وبخصوص القصائد التي خصت المناسبات الوطنية أو التربية الوطنية فهي:

- ابتسم، ص: 48.
- عيد الأم، ص: 50.
- عيد نوفمبر، ص: 51.
- عيد العمال، ص: 52.
- نوفمبر، ص: 59.
- أنشودة ابني المهاجر، ص: 60.
- الجهاد الأكبر، ص: 63.
- وصية أبي، ص: 57.
- نشيد الشباب، ص: 53.
- نشيد الخدمة الوطنية، ص: 55.
- نشيد الوحدة الوطنية، ص: 56.
- الله أكبر، ص: 56

أما القصائد التي عنونت بحرف ومهن ومن خلالها نقف على دعوى الشاعر للعمل وتوجيهه للأطفال نحو امتلاك مهنة، وإليك القصائد التي عنونت بالحرف والمهن:

- الشرطي، ص:19.
- النجار، ص: 26.
- البناء، ص: 27 .
- الفاكهاني، ص: 28.

وبما أن اللعب هو عالم الأطفال المفضل، فقد عنون الشاعر بعض القصائد باللعب أو أحد وسائله وقد تنوعت هذه الوسائل بين الوسائل الخاصة بالفتيان والوسائل الخاصة بالفتيات، فالقصائد التي حملت عنوان اللعب ودارت حوله هي:

- اللعب، ص: 14.
- اللعب في الساحة، ص: 32.

ومن القصائد التي تنوعت بأسماء لعب للأطفال الذكور ما يلي:

- الدراجة، ص: 17.
- سيارتي، ص: 18.

ومن القصائد التي تنوعت بأسماء لعب البنات مما يلي:

- الدمية، ص: 16.

وهناك قصائد تحدثت عن مواضيع أخرى هي:

- الطفل النائم، ص : 13.
- الجائزة، ص: 36.
- وداع المدرسة، ص: 37.
- في الحديقة الساحرة، ص: 38.
- وداع الحديقة الساحرة، ص: 39.
- البدلة، ص: 47.
- تحية الصباح، ص: 49.

الحيوان في الديوان:

نص أحد الدارسين على أن " للحيوانات منزلة لدى الطفل وتقديرا عظيما له، فهو يلاعب القط والكلاب إن سنحت له الفرصة بذلك ويتعشق أن يشاهد مغامرات النمور والأسود (...) وهذا ما أدركه كتّاب الأطفال، فخصصوا جزءا من إبداعاتهم لقصص تتناول الحيوان ومغامراته..."[5] ولم يفت هذا الأمر الشاعر محمد الأخضر السائحي في ديوانه الموجود بين أيدينا، وإليك القصائد التي وظّف فيها الحيوان:

- الديك والثعلب ص: 30 .

الخصائص الفنية في الديوان:

لعل من يمعن النظر في الديوان يقع نظره من الوهلة الأولى على جملة من الخصائص الفنية من أهمها نذكر:

1- السرد الشعري.

2- الحوار.

1- السرد الشعري: معلوم أن السرد الشعري من خصائص القصة فهو" تصوير للحوادث والأفكار والنفسيات عن طريق اللغة ويجب أن لا يكون مملا للأطفال"[6] ومن القصائد التي تميز بسرد شعري بديع قصيدة " الديك و الثعلب" ص 30 و التي يمكن تشكيل مسارها السردي كالآتي :

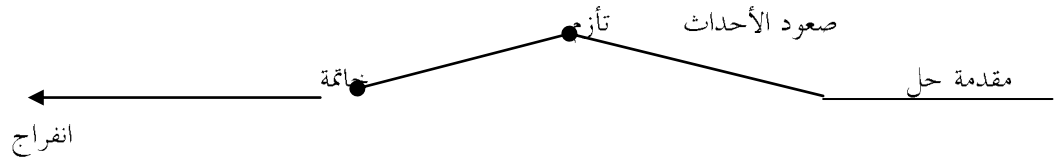

فمسار السرد الشعري انطلق بقول الشاعر :

كـــــان ديك في قمامـــــــــــــــة ۞ باحثا يبغي طعامه

جاهدا في السعي والليل ۞ أتى يزجي ظلامه

فصعد مسار السرد فجأة وتجلى ذلك لما قال الشاعر:

وإذا الثعلب يغدو ۞ طائرا مثل الغمامة

أخذ الديك و ولى ۞ ظن قد نال مرامه

وبأخذ الديك والإمساك به تعقد مسار القصة و تأزمت الأمور و أخذت الأمور لتنفرج بعد ذلك بقول الشاعر:

لم يكد يمضي بعيدا ۞ إذ رأى الكلب أمامه

ووجد الديك طريقا ۞ يرتجي فيها السلامه

قال للثعلب:لا تخش ۞ من الكلب خصامه

قل له ذا الديك ديكي ۞ لن ترى منه قلامه

فتح الثعلب فاه ۞ ومضى يلقي كلامه

وكان الحل والانفراج التام حين قال الشاعر مبرزا ذكاء الديك:

فنجا الديك بلطف ۞ وجنى الباغي الندامة

وختم الشاعر قصيدته بخاتمة قال فيها:

ورنا الديك إلى الثعلب ۞ يعدو بابتسامه

قال لوكنت حكيما ۞ كنت أحكمت الكمامه

2- الحوار: يعد الحوار أحد عناصر بناء قصص الأطفال، وهو "...ما يجري على ألسنة الشخصيات وهو يصور الانفعالات والعواطف ويوضح فكرة القصة ويمنح الأحداث حيويتها و يربط الشخصيات..."[7] وقد وقفنا على الحوار بوضوح في القصيدة السابقة "الديك و الثعلب" كما نلفيه ماثلا في قصيدة " الطفل والنبع" ص 11 ومما جاء فيها قول الشاعر:

الطفل

من ذا الذي يعيد ۞ نداي من جديد

نفس النداء ۞ نفس الأداء

يعيد في الختام ۞ ما قلت من كلام

ولا يزيد ۞ ولا يحيد

الصدى

اسمع أنا صداك ۞ خطاي من خطاك

أنا الخيال ۞ أنا الظلال

و دائما وراك

و نقف على الحوار أيضا في قصيدة "الطفل و النبع" ص 10

الطفل

يا أيها المنساب فوق صخور الغاب، بين الشعاب

حتى متى تسير، بلا مصير، أتعرف الإياب ؟

النبع

أنا أبو الحياة، أغالب الممات، في الكائنات

أجري على السهول، أروي الحقول، أسقي النبات

خاتمة:

رجائي أن أكون قد كشفت عن جزء يسير من إبداع هذا الرجل الشاعر والكاتب والإعلامي الكبير الذي خصص جزءا من إبداعه لأجيال المستقبل – الأطفال – مضمنا إبداعاته جملة من القيم التي من شأنها أن تصلح حال الأطفال وتغير واقعهم وسلوكهم نحو الأفضل.

- وآمل أن تجد بعض إبداعاته مكانا لها في المناهج والكتب المدرسية.
- وأن تتلقفها الجمعيات والنوادي التي تعنى بتأطير الأطفال وتعتمد عليها في توجيههم خلال تحفيظها لهم وإنشادها ومراقبة أثر ذلك على سلوكاتهم.
- كما آمل أن يظهر الإعلام هذه الأعمال من خلال بثها ونشرها عسى الله أن ينفع بها.
- وأهيب بهذه الدار – المكتبة الخضراء للطباعة والنشر والتوزيع- وأشيد بدورها الفعال في خدمة الطفل الجزائري والعربي وإظهار الأدب الجزائري.

الهوامش:

1- سمر روحي الفيصل، أدب الأطفال وثقافتهم- قراءة نقدية- منشورات اتحاد كتاب العرب، 1998، ص15-16.

2- محمد الأخضر السائحي، أناشيد وأغاني الأطفال، المكتبة الخضراء للطباعة والنشر والتوزيع، الشراقة، الجزائر، دط، دت، ص3.

3-أحمد عمر مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1997، ص69 و185.

3- ينظر، الربعي بن سلامة وآخرون، موسوعة الشعر الجزائري، ج1، دار الهدى، عين مليلة، ط1، 2002، ص498/محمد الأخضر السائحي، م س، ص4.

4- محمد مرتاض، من قضايا أدب الأطفال (دراسة تاريخية) ديوان المطبوعات الجامعية، دط، دت، ص103.

5- محمد السعيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل(منظور اجتماعي نفسي) سلسلة الرعاية الثقافية للطفل- الكتاب الثاني- مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية، دط، 2000، ص46.

6- م ن، ص نفسها.